

أوروبا تفشل مجدداً في الاتفاق على حظر النفط الروسي





أخفقت دول الاتحاد الأوروبي في الاتفاق على حظر استيراد النفط الروسي، على الرغم من المحاولات حتى اللحظة الأخيرة قبل قمة بدأت في بروكسل، أمس الاثنين، فيما تشير التصريحات إلى أن الخلافات تتزايد بين دول التكتل، بالتزامن مع إعلان شركة جازتيرا الهولندية، أن شركة جازبروم الروسية قررت وقف تسليم كميات الغاز بعد رفض «الدفع بالروبل الروسي، وسط تحذيرات في أمستردام من «عواقب وخيمة

وقال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، الذي كانت بلاده الرافض الرئيسي للتوصل إلى اتفاق حول حظر النفط «الروسي، لدى وصوله لحضور القمة التي تستمر ليومين، «لا يوجد حل وسط على الإطلاق حتى هذه اللحظة

وأظهرت مسودة للبيان الختامي للقمة أن زعماء دول الاتحاد الأوروبي، وعددها 27، سيوافقون من حيث المبدأ على حظر نفطي، لكنهم سيُرجئون التفاصيل العملية والقرارات الصعبة حتى وقت لاحق

وأكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، التي اقترحت الحزمة الأحدث من العقوبات في بداية مايو «الجاري، قائلة «لم نصل لتلك النقطة بعد

حزمة عقوبات

وتؤكد مسودة البيان الختامي، التي اطلعت عليها رويترز وربما تخضع للمراجعة مرة أخرى، أن الحزمة السادسة من عقوبات الاتحاد الأوروبي، ستشمل حظراً على واردات النفط المنقولة بحراً، مع فرض عقوبات في وقت لاحق على النفط عبر خطوط الأنابيب التي يتم توريدها إلى بلدان المجر وسلوفاكيا وجمهورية التشيك غير الساحلية. لكن إحدى النتائج الملموسة للقمة يرجح أن تكون دعم الزعماء لحزمة قروض الاتحاد الأوروبي بقيمة 9 مليارات يورو حتى تتمكن أوكرانيا من الحفاظ على استمرار عمل حكومتها ودفع الرواتب لمدة شهرين تقريباً

وأظهرت المسودة أن زعماء الاتحاد الأوروبي سيدعمون إنشاء صندوق دولي لإعادة بناء أوكرانيا بعد الحرب، دون تفاصيل، ويريدون بحث إمكانية مصادرة أصول روسية مجمدة لهذا الغرض. وسيتعهد الزعماء بتسريع العمل لمساعدة أوكرانيا على نقل حبوبها خارج البلاد إلى المشتريين العالميين عبر السكك الحديدية والشاحنات بسبب إغلاق القوات البحرية الروسية الطرق البحرية المعتادة واتخاذ خطوات للاستغناء عن الطاقة الروسية بشكل أسرع.

وقف الغاز

في غضون ذلك، أعلنت شركة جازتيرا الهولندية، أمس الاثنين، أن شركة «جازبروم» الروسية قررت وقف تسليم كميات الغاز بعد رفض الدفع بالروبل الروسي.

ورفضت شركة «جازتيرا» دفع ثمن الغاز الروسي، وفقاً للخطة التي اقترحتها شركة جازبروم (بالروبل)، وذكرت الشركة الهولندية أن «جازبروم» قد أبلغتها بإنهاء التوريد اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وكننتيجة، بموجب العقد الحالي، لن تتلقى ملياري متر مكعب من الغاز». وأضافت الشركة الهولندية أنها لا تعرف ما إذا كانت السوق الأوروبية ستتعامل مع خسارة ملياري متر مكعب من الغاز التي كانت تمر عبرها دون «عواقب وخيمة». (وكالات